

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث التاسع : قال عليه السلام : .
- " من كثر سواد قوم فهو منهم " .
- قلت : رواه أبو يعلى الموصلي في " مسنده " حدثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث أن رجلا دعا عبد الله بن مسعود إلى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهوا فلم يدخل فقال له : لم رجعت ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كثر سواد قوم فهو منهم ومن رضي عمل قوم كان شريك من عمل به . انتهى . ورواه علي بن معبد في " كتاب الطاعة والمعصية " حدثنا ابن وهب به سندا ومثنا ورواه ابن المبارك في " كتاب الزهد والرقائق " موقوفا على أبي ذر حدثنا خالد بن حميد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم أن أبا ذر الغفاري دعي إلى وليمة فلما حضر إذا هو بصوت فرجع فقبل له : ألا تدخل قال : إني أسمع صوتا ومن كثر سوادا كان من أهله ومن رضي عملا كان شريك من عمله انتهى .
- وفي الباب حديث : " من تشبه بقوم فهو منهم " وقد روي من حديث ابن عمر ومن حديث حذيفة ومن حديث أبي هريرة ومن حديث أنس .
- فحديث ابن عمر : أخرجه أبو داود في " سننه - في اللباس " (1) عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من تشبه بقوم فهو منهم " انتهى . وابن ثوبان ضعيف .
- وحديث حذيفة : رواه البزار في " مسنده " عن علي بن غراب ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة مرفوعا نحوه سواء وقال : وقد رواه غير علي بن غراب فوقفه انتهى .
- وحديث أبي هريرة : أخرجه البزار أيضا عن صدقة بن عبد الله عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا نحوه وقال : لم يتابع صدقة على روايته هذه وغيره يرويه عن الأوزاعي مرسل انتهى .
- وأما حديث أنس : فرواه أبو نعيم في " تاريخ أصبهان - في ترجمة أحمد بن محمود " فقال : حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة ثنا بشر بن الحسين الأصبهاني ثنا الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بعثت بين يدي الساعة " وفي آخره : " ومن تشبه بقوم فهو منهم " انتهى . وهو في أحاديث " الكشاف " .

